



وصف نائب الرئيس السابق بعضو عصابة جمهورية متأمرة البيت الأبيض يسخر من تشييني لانتقاده أوباما

لميو الذي يصوره الديمقراطيون على أنه الزعيم الجديد للجمهوريين. وكان أوباما فور توليه الرئاسة في 20 يناير بدأ في إلغاء بعض أكثر سياسات الأمن القومي الثيرة لانتقاسم الرئيس الأمريكي الجمهوري السابق جورج بوش وأمر أوباما بإغلاق خلال عام سجن جوانتانامو العسكري في كوبا الذي يواجه إدانة دولية وإنهاء أساليب التحقيق القاسية ضد المشتبه في تورطهم في الإرهاب المحتجزين هناك. وذكر جيبز دفاعاً عن قرارات أوباما «أوضح الرئيس تماماً أن ضمان سلامة وأمن الشعب الأمريكي هي أبرز مهمة يومية له، ودافع تشييني عن أساليب التحقيق القاسية التي بدأ تنفيذها في أعقاب هجمات 11 سبتمبر عام 2001 وكان أيضاً مهندس الغزو بقيادة الولايات المتحدة للتحقق عام 2003.

واشار تشييني في المقابلة التي أجريت معه يوم الأحد من أوباما «انه يتخذ بعض الاختيارات التي في اعتقادي تزيد خطر تعرض الشعب الأمريكي لهجوم آخر... مع من ارتكبوا أعمالاً إرهابية وفي نهاية ورد جيبز بقوله على هذه النقطة قائلاً «لا أكثر من سبعة أعوام لم يمثل نفس الجناة الذين يقول نائب الرئيس (السابق) انه يشعربلقت منهم أمام العدالة.» «اختار تشييني في أول أسبوع لتولي إدارته مهام منصبها تغيير ذلك والتعامل... مع من ارتكبوا أعمالاً إرهابية وفي نهاية الأمر بدء عملية لتحقيق عدالة سريعة ومؤكدة.» وأجاب جيبز رداً على سؤال عن إيماءات تشييني بأن البيت الأبيض يحاول استغلال الأزمات الاقتصادية لتوسيع الحكومة بقوله «أعتقد أن عدم الأخذ بنصيحة اقتصادية من ديك تشييني ربما يكون أفضل نتيجة ممكنة للمقابلة.»

واشنطن/14 أكتوبر/مات سبيتا، أصدورت الإدارة الأمريكية للرئيس الأمريكي باراك أوباما رداً قوياً على الانتقادات التي وجهها نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشييني إذ وصفته بأنه جزء من «مؤامرة جمهورية» مضيفة أن نصحائه الاقتصادية يجب تجاهلها. واستغل المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبز مؤتمره الصحفي اليومي المسترخي من تشييني الذي قال في مقابلة مع شبكة (السي.ان.ان) التلفزيونية أن سياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما المتعلقة بالمشتبه في تورطهم في الإرهاب تستعمل الولايات المتحدة أكثر عرضة لهجمات. وقال جيبز بنبرة ساخنة «أعتقد أن راش ليميو كان مشغولاً ومن ثم لجأوا لثاني أشهر عضو في المؤامرة الجمهورية» في إشارة إلى الرئيس السابق الديمقراطي الإذاعي الذي يقدمه راش



عرب وعالم

قادة جيش مدغشقر سيؤيدون تولي زعيم المعارضة السلطة



تذرت مصادر عسكرية يوم أمس الثلاثاء إن قادة جيش مدغشقر بما في ذلك ضابط في القوات البحرية برتبة أميرال سلمه الرئيس مارك رافالومانانا السلطة سيؤيدون زعيم المعارضة رسمياً كزعيم للبلاد. وسيقولون أنهم ضد تشكيل حكومة عسكرية وإن السلطة ينبغي أن تسلم إلى اندريه راجولينا. وقال رافالومانانا في بيان نقلته الإذاعة الوطنية في نهاية حكمه الذي استمر سبع سنوات «بعد تفكير سليم قررت حل الحكومة وتسليم السلطة لكي تؤولي الحكم حكومة عسكرية.» وسارع راجولينا بعد أن دفعت مظاهرات الشوارع الرئيس إلى التنحي عن منصبه إلى تولى السلطة على الفور ودخل مكتب رافالومانانا بوسط العاصمة. وأشارت حركة المعارضة إلى أن الانتخابات ستجرى في غضون عامين. وقال راجولينا «بيكنا أن نقول إننا أصبحنا أحراراً. في انتظارنا كثير من العمل. وهذا هو المسار الذي ينبغي أن نتخذه مدغشقر.» أقام معاونو الرئيس انه سلم السلطة للإيرال هيبوليت راماروسون أرفع مسئول بالجيش. لكن رئيس أركان الجيش قال انه يفضل راجولينا (34 عاماً) زعيم المعارضة ورئيس بلدية تاناناريف الغفصول.

وقال الكولونيل اندريه نديرايوانا «إذا اخترنا أميرال فسنتلقي بانفسنا في أزمة أخرى.» وأدى قائد قوات الأمن براي مائل. واستدعى قادة الجيش ومن بينهم راماروسون الصحفيين إلى معسكر خارج العاصمة لإصدار إعلان في وقت لاحق قالت المصادر انه سيكون تصديقاً على دعم راجولينا. وتجاهل الجيش تحذيراً من الاتحاد الإفريقي الذي يعارض أي انتقال غير دستوري للسلطة في قارة معتادة على الانتفاضات الدموية من تسليم السلطة للمعارضة. وحذرت بعض القوى الأجنبية وبينها الاتحاد الأوروبي من أنها ستخفض المعونات لكل من يتولى السلطة بالقوة. وأسفرت مظاهرات نظمها المعارضة واضطرابات استمرت أسابيع في مدغشقر رابع أكبر جزيرة في العالم عن مقتل 135 شخصاً وشل حركة السياحة التي يبلغ حجمها 390 مليون دولار سنوياً وأبعد المستثمرين الأجانب في قطاعات التعدين والتعقيب عن النفط. وقال مسئولو المعارضة في احتفال بمناسبة دخول راجولينا مكتب رافالومانانا إن المعارضة ستحتفظ انتخابات خلال 24 شهراً وستعيد صياغة الدستور لإقامة «جمهورية رابعة». لكن راجولينا يعتبر أصغر سنياً من أن يصبح رئيساً للجمهورية بموجب دستور مدغشقر الحالي الذي ينص على أن سن الأربعين هو الحد الأدنى. وهناك حالة من عدم الارتياح في العالم بخصوص طريقة إزغام رافالومانانا على السلطة دون الرجوع إلى صناديق الاقتراع. وقال معاونون أن رافالومانانا غادر مقر إقامته على مشارف تاناناريف وهو الآن في مكان غير معروف.

السودان يستدعي السفير الفرنسي بشأن قرار المحكمة الجنائية الدولية

الخرطوم/14 أكتوبر/رويترز: قال مصدر دبلوماسي فرنسي إن السودان استدعى السفير الفرنسي أمس الثلاثاء لاستفسار عن تقارير اعلامية أفادت بأن فرنسا ستؤيد اعتراض أي طائرته على الرئيس السوداني للتحقق. ويشوب التوتر علاقات السودان مع بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا منذ وجهت المحكمة الجنائية الدولية في لاهي تهماً للرئيس السوداني عمر البشير الشهر الماضي بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور. ورفض السودان تهم المحكمة واعتورها جزءاً من مؤامرة غربية. وقال المصدران السفير باتريك نيكلوسو أكد أن بعض التصريحات غير الصحيحة نسبت للمتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إريك شيفالييه. وأعرب المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية السودانية على الصادق عن ارتياح بلاده بان تصريحات المسؤول الفرنسي لم تكن صحيحة وقال انه لا يعتزم اتخاذ أي إجراء. وقال شيفالييه في إفادة صحفية بباريس ان صحيفة عربية نقلت عنه خطأ قوله ان الاتحاد الاوروبي بقيادة فرنسا مستعد لاعتراض طائرة البشير انما غادر السودان.

دعوة أوروبية للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية ذكرت صحيفة (إنديبننت) إن الاتحاد الأوروبي قد دفع بقوة للدعوة لإجراء تحقيق مستقل في جرائم الحرب التي تنتهم إسرائيل بارتكابها خلال حربها الأخيرة على قطاع غزة. فقد كتبت منظمة ميومان رايتس ووتش لوزراء خارجية الاتحاد سعياً لتأييدهم من أجل إجراء تحقيق في «ادعاءات بانتهاكات خطيرة للقانون الدولي من قبل إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والتي قد ترقى إلى مستوى جرائم حرب». ويقدرك المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن العدوان الإسرائيلي على القطاع والذي بدأ يوم 27 ديسمبر الماضي واستمر 22 يوماً، خلف 1434 شهيداً بينهم 960 مدنياً. وتحدث عمدة هيئات حقوقية دولية عن ارتكاب تل أبيب انتهاكات كثيرة للقانون الإنساني الدولي بينها استخدام قذائف الدفعية عيار 155 ملم والفسفور الأبيض للمناطق السكنية المكتظة. وأشارت المحكمة إلى أن هومان رايتس لديها ست حالات مؤهلة قام فيها الجنود الإسرائيليون بإطلاق النار على مجموعة من الفلسطينيين وهم يحملون أعلاماً بيضاء.

جبلاني: باكستان تعيد الديمقراطية لأكثر أقاليمها



بناك كريد سيوس أن تراجع التورات السياسية سيساعد على خفض أثار المخاطر السياسية على سوق الأسهم في باكستان. وأبلغ جبلاني الصحفيين انه تحدث مع شريف وأبلغه أن الحكومة تريد إعطاء دفعة للجهود المبسطة. وقال جبلاني «الأولوية الأولى هي رفع حكم الحافظ في البنجاب بأسرع وقت ممكن.» ويسعى كل من زرداري وشريف لمد نفوذهم على الإقليم. وتمت الإطاحة بحكومة نواز شريف في الإقليم الشهر الماضي وقرض زرداري حكماً

مرکزيا هناك بعد أن قضت المحكمة العليا بمنع شريف وشقيقه الذي كان حاكم الوقت رئيس وزراء الإقليم من تولي مناصب بالانتخاب. وأثار قرار المحكمة حدوث احتجاجات في باكستان المسلحة نوويا والليف القوي للولايات المتحدة. وقالت صحيفة نيوز التي تصدر باللغتين الإنجليزية في افتتاحيتها يوم أمس الثلاثاء «هناك الكثير بالفعل الذي يدعو للاحتفال... لكن وسط الفرص هناك حاجة كذلك للحد.» وأضافت الصحيفة أن هناك اتفاقاً للوضوح بشأن ما يخطط

إسلام آباد/14 أكتوبر/رويترز: قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جبلاني يوم أمس الثلاثاء أن الحكومة ستعيد الديمقراطية قريبا لأكثر أقاليمها وأكثرها أهمية من الناحية السياسية. وأعلن جبلاني يوم الاثنين إعادة افتخار تشدوري إلى منصبه كبير قضاة المحكمة العليا في باكستان الذي عزل منه عام 2007 في خطوة مفاجئة لنزع فتيل أزمة قادت أكبر حزبين في البلاد إلى طريق الصدام. وجاءت الخطوة بعد أن حذرت الولايات المتحدة من أن باكستان سخلت من التعامل مع مقابلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان على حدودها مع أفغانستان وقالت ان المساعدات الأمريكية قد تكون مهددة ما لم يتم إحباط المواجهة التي تلوح في الأفق. ولكن المحللين يقولون أن التورات ستستمر بين الرئيس اصف علي زرداري ومنافسه الرئيسي زعيم المعارضة ورئيس الوزراء الأسبق نواز شريف. وحذرت صحف من أن الاحتفالات بإعادة تنصيب كبير القضاة يجب أن تكون محدودة لان المخاطر السياسية ما زالت قائمة. ومع ذلك ارتفعت أسعار الأسهم بدرجة كبيرة منذ إعلان إعادة تنصيب كبير القضاة وقال

مبعوث أمريكي يحذر روسيا بشأن المدفعية في جنوب اوسيتيا

ميدفيديف: روسيا تعيد تسليح جيشها نظراً لتوسع حلف الأطلسي



النطاق للجيش والقوات البحرية ستبدأ في 2011. على صعيد آخر حثت الولايات المتحدة روسيا على سحب مدافعها الثقيلة التي تقع العاصمة الجورجية في مرمى نيرانها قائلة أن ذلك يخرق اتفاق الهدنة الذي أبرم بعد الحرب بين جورجيا وروسيا في أغسطس الماضي. وقال نائب مساعد وزيرة الخارجية ماثيو بريزا أن المدفعية المنشورة في الكالجوري في منطقة جنوب اوسيتيا المنشقة في جورجيا هي واحدة من عدد من الانتهاكات الروسية. وأضاف بعد زيارة جورجيا «المدفعية الثقيلة لا داعي لها على تفليس... هل التهديد الطرقي هو البري من الشرق إلى الغرب... لا أدري لكن مدفعية لها هذا النوع من المرمى ليست بلا شك عملاً ودياً.» وذكر أن «روح اتفاق الهدنة هو التراجع عن المواجهة العسكرية ولذاً فإننا نأمل أن تفعل روسيا ذلك.»

موسكو/14 أكتوبر/رويترز: أكد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الذي يسعى لتحسين العلاقات الباردة مع الولايات المتحدة يوم أمس الثلاثاء إن بلاده ستعيد تسليح جيشها وتعزز قواتها النووية لان حلف شمال الأطلسي الذي تقوده واشنطن يتوسع تجاه الحدود الروسية. وقال ميدفيديف في اجتماع سنوي مع العاملين في وزارة الدفاع الروسية أن «محاولات توسيع النية التحتية العسكرية لحلف شمال الأطلسي بالقرب من حدود بلادنا متواصلة.» ووصفت روسيا خطط الإدارة الأمريكية السابقة لنخ عضوية حلف شمال الأطلسي لكل من أوكرانيا وجورجيا الدولتين السوفيتيتين سابقاً ونشر أجزاء من الدرغ الصاروخية الأمريكية في أوروبا الشرقية بأنها تهديد مباشر لامننا القومي. وأفادت موسكو أنها تتمتع عزم الرئيس الأمريكي باراك أوباما منح علاقات بالبلدين بداية جديدة وان كان ميدفيديف الذي سيلتقي بأوباما في لندن يوم الأول من ابريل قال انه يتوقع من واشنطن أن تقرر الأقوال بالأفعال. وذكر ميدفيديف لكار ضابط الجيش الروسي أن احتمال توسع حلف شمال الأطلسي مقرنا بتهديد الأزمات المحلية والإرهاب الدولي «يتطلب تحديث قواتنا المسلحة مما يعطها شكلاً حديثاً جديداً.» وأضاف أن بلاده تملك الموارد لتمويل عملية التحديث برغم الأزمة المالية الحالية. وأوضح أن المهمة الرئيسية هي زيادة

الاستعداد القتالي لقواتنا. وفي المقام الاول قواتنا النووية الإستراتيجية. يجب أن تكون هذه القوات قادرة على انجاز كافة المهام الضرورية لضمان أمن روسيا.» وتابع «ومن المهام الأخرى المدمجة على جدول أعمالنا نقل كافة الوحدات القتالية إلى مستوى الاستعداد الدائم.» وقال ميدفيديف أن عملية التحديث واسعة

عواصم العالم

النفط يرتفع نحو 48 دولارا

لندن/14 أكتوبر/رويترز: ارتفع النفط نحو 48 دولارا البرميل يوم أمس الثلاثاء لكنه مازال يتحرك داخل نطاق التعاملات الذي سجله في الشهر الحالي قبل صدور بيانات المخزونات الأمريكية التي يتوقع أن تشير لنمو مخزون الخام. وتقررت السوق بيانات المخزونات الأسبوعية التي يصدرها معهد البترول الأمريكي في وقت لاحق والتي تعد مقياساً للطلب على النفط في الولايات المتحدة. وتوقع محللون زيادة مخزون الخام في الولايات المتحدة بواقع 500 الف برميل الأسبوع الماضي. وارتفع الخام الأمريكي الخفيف تسليم ابريل نيسان 63 سنتا إلى 47.98 دولار للبرميل بحلول الساعة 1039 بتوقيت جرينتش. وكان سعر التسوية للعدد يوم الاثنين 47.35 دولار بارتفاع 1.10 دولار. وزاد مزيج برنت الخام 66 سنتا إلى 47.12 دولار.

خاتمي يقول أنه انسحب من السباق الرئاسي

طهران/14 أكتوبر/رويترز: أكد الرئيس الإسلامي الإيراني السابق محمد خاتمي في بيان نشر يوم أمس الثلاثاء سحب ترشحه من انتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة في يونيو لتفادي تقسيم الأصوات على الجبهة الإصلاحية. وقال خاتمي انه سيديم المرشح المعتدل مير حسين موسوي، وأضاف خاتمي مؤكدا تصريحاته أنه بلا خلفاء له يوم الاثنين «أعلن انسحابي من الترشيح... للفظاظ على وحدة الجبهة الإصلاحية والتفادي تقسيم الأصوات.» ويقول محللون أن هذه الخطوة قد تعزز من فرص الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد في الفوز بفترة رئاسية ثانية. وكان خاتمي يعترف أبرز مناس له من المنسك الإصلاحية وشيخة الفترة التي تولى فيها رئاسية إيران من عام 1997 إلى عام 2005 تسعنا في علاقات إيران مع الغرب. وتدهورت كثيرا العلاقات بين الجانبين منذ تولي السلطة أحمدی نجاد الذي من المتوقع أن يسمى للفوز بفترة رئاسية ثانية تستمر أربعة أعوام في الانتخابات التي ستجرى في 12 يونيو.

فرار المئات مع تصعيد المتطرفين في سريلانكا هجومهم

كولومبو/14 أكتوبر/رويترز: قال الجيش في سريلانكا يوم أمس الثلاثاء إن انفصاليين من نمور التاميل شنوا هجوما انتحاريا قاتلاً وسط اشتباكات شرسة أسفرت عن مقتل 14 متمردا على الأقل فيما فر مئات آخرين من اللاجئين من خط جبهة الحرب في سريلانكا. وفجر المهاجم الانتحاري الذي كان يرتدي زيا عسكريا سريلانكا نفسه يوم الاثنين على بعد بضعة أمتار من خط جبهة الهدنة في آخر بلدة تسيطر عليها جبهة نمور تحرير تاميل ايلام في الجزء الشمالي الشرقي من البلاد. ويقول الجيش الذي يهدف إلى سحق نمرد دام 25 عاما بشكل نهائي أن التمرد محاصرون داخل جزء صغير من الهراج مساحتها 30 كيلومترا مربعا مع عشرات الآلاف من المدنيين الذين يتجمع الجبهة دورعا بشرية. وقال المتحدث العسكري البريجادير أودايا ناياكارا «لاحظ جندي على خط الجبهة في منطقة بوتوكوديريبو رجلا يرتدي زيا عسكريا يتجه نحو الخط وعندما توجه لتفتيشه فجر الإرهابي نفسه.» وأضاف انه لم يقلق أي شخص آخر الجنود انتشلوا جثث 14 مقاتلا من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام لقاوتهم في اشتباكات أخرى أصيب فيها أيضا جنود. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المتطرفين. ومن المعروف أن كل جانب يبلغ أن تقدير الخسائر البشرية لخصمه ويقبل من الخسائر البشرية في صفوفه. وقال ناياكارا انه بينما استمر القتال يوم الاثنين في 619 مدنيا إلى مناطق يسيطر عليها الجيش. وبذلك يرتفع عدد القاتل يوم الاثنين في نحو 2600 شخص ومنذ يناير كانون الثاني إلى نحو 41500 شخص. لكن ما زال كثيرون محاصرين في منطقة الحرب في ظل ظروف بائسة بينما يتقاتل الطرفان حتى النهاية.

اتفاق مع تنياهو يمنح ليبرمان منصب وزير الخارجية

القدس المحتلة/14 أكتوبر/رويترز: اختير أفيغدور ليبرمان السياسي الإسرائيلي المنتم لتيار الليبرالية المنحرف لمنصب وزير الخارجية في إطار اتفاق مع رئيس الوزراء الكف بنيتياهو. وكانت سياسات ليبرمان أثارت غضب قلق المجتمع الدولي. وتوصل تنياهو بذلك إلى أول شريك له بصفتة رئيس الوزراء للكف في الائتلاف ووقع الاتفاق مع ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا في خطوة يتوقع على نطاق واسع أن يظل زعيم حزب ليكود بعدها أيضا في حاجة لأغلبية حاكمية في البرلمان. ونص الاتفاق على أن ليكود وإسرائيل بيتنا يتفان تشكيل ائتلاف واسع على أن يترك الباب مفتوحا أمام تيار الوسط للانضمام. وقال مسئولون في ليكود أن تشكيل «حكومة وحدة» تشمل حزب كديما الذي ينتمي للوسط والذي تقوده وزيرة الخارجية تسيبي ليفني قد يساعد على تجنب التصادم مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي تعهد بالسمي إلى إقامة دولة فلسطينية. وأكدت ليفني مجددا في كلمة للناوب من حزب كديما بعد إعلان اتفاق تنياهو وليبرمان أن واحدا من الشروط الرئيسية التي يضعها حزبا للانضمام لائتلاف واسع هو استمرار مفاوضات الأرض مقابل السلام مع الفلسطينيين. وقالت «الانضمام (إلى ائتلاف ضيق) والعمل كقوة تين من أجل تعزيز سياسة مختلفة ليس بالتأكيد الأمر الصحيح الذي يتعين القيام به.» وكان تنياهو قال انه يريد تحويل التركيز في محادثات إقامة دولة فلسطينية من قضايا الأرض إلى القضايا الاقتصادية وهي خطة رفضها الفلسطينيون. ومع إبرازها انه من غير المحتمل أن يضم حزب كديما وحزب العمل الذي يمثل يسار الوسط إلى ائتلاف حكومي واسع قابل لتنياهو الرئيس شمعون بيرس مساء الاثنين وطلب منه محاولة إقناعهم بالانضمام إلى حكومتهم وذلك حسبما أفادت أنباء إعلامية. واختلف تنياهو مع الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون بشأن سياسات الشرق الأوسط عندما تولى منصب رئيس الوزراء من قبل في الفترة من عام 1996 إلى عام 1999. وأشار ليبرمان المهاجر من مولودوا بالاتحاد السوفيتي سابقا الجدل بدفاعه عن مبادئه الأرض التي يقم عليها عرب إسرائيل بالسلطونات اليهودية في الضفة الغربية في أي اتفاق سلام يجري التوصل إليه مع الفلسطينيين.

رونالد ريفان عام 1974 «أمريكا مدينة مشرقة على ثلة تشكلت منارتها مرشدا للشعوب المحبة للحرية في كل مكان.» وقالت كاتبة الفكرة التي يتعنى بها الأمريكيون منذ قيام الولايات المتحدة هي أن بلادهم مختلفة ومميزة ومثالا يقتدى به الآخرون. وهي النظرة التي قد يشركهم فيها الكثيرون في الخارج. ولكن الكاتبة قالت «إننا أصبحنا متميزين لأننا نشعر أحيانا بأننا مجبرون على التزام قاتلنا بالمعايير التي لا يلتزم بها الآخرون.» فقد أرغمتا الرئيس السابق ريتشارد نيكسون على الاستقالة، وجلبنا كذلك بيل كلينتون للإدلاء بالشهادة. واستحاسب أجلا ام عاجلا القادة الأميركيين الذين أصدروا أوامره مواطنهم بممارسة التعذيب بحق المعتقلين في أفغانستان وأماكن أخرى في انتهاك صارخ للدستور وموافق جنيف التي صدقنا عليها.» وأشارت إلى أن السجون السرية التي ذكرها تقرير الصليب الأحمر السري أس (الأول) لا تحمل الصيغة الرسمية خلافا لمعتقل غوانتانامو. وتوجد في نزازين القواعد العسكرية بافغانستان والغرب الخلفية للسجون في تايلاند والغرب أو ربما أوروبا الشرقية.

والخشية من تلك السجون لا تنطوي على تعاد السجناء خاصة أن تقرير الصليب الأحمر تحدث فقط عن 14- أو حجم أساليب التعذيب المرعبة التي تنفذها الخابرات المركزية فيها، وإنما على نوعية هذه الأساليب التي تخالف القوانين الدولية. فالإيهام بالغرق أحد الطرق المدرجة في لائحة أساليب التحقيق «البدلية» التي اشتملت على الوقوف لساعات والتعري والضرب والركل والحجز في صندوق والحرمان من النوم والتعرض للبرد. واعتبرت أن أمثال هذه الأساليب المرعبة في ذاتها الحققت ضررا سياسيا كبيرا، مشيرة إلى أن «قمة أدلة على أن استخدام التعذيب دمر الأهداف الرئيسية لا زال أسسها الحرب على الإرهاب»، حيث جعل مشول المتهمين أمام الحاكم واتحة المجال أمام الرأي العام كي يستمع إلى جرائمهم، أمرا غير ممكن. كما أن معرفة استخدام الأميركيين للتعذيب استعدت ملايين الحلفاء المحتلين في العالم الإسلامي وأماكن أخرى، بعدما اقتنعوا بان الولايات المتحدة ليست مختلفة أو بعيدة عن فكرة التطرف التي تكلمها.



وحسب المنظمة الحقوقية فإن إسرائيل استخدمت تعريفا مطاما غير مبرر، لعبارة أهداف عسكرية لهجوم المنشآت المدنية التابعة لحماس. من جهة أخرى تنهم هيومان رايتس حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى بارتكاب جرائم حرب بإطلاق مئات الصواريخ على إسرائيل، ما أدى لقتل ثلاثة إسرائيليين منذ 27 ديسمبر. وقالت المنظمة إن استخدام مقايي حماس المنازل والمناطق المدنية لمراقبة أو مهاجمة القوات الإسرائيلية، خرق لشروط حماية المدنيين.

المطالبة بحاسبة المسؤولين عن التعذيب

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إن أساليب التعذيب ضد السجناء التي استخدمتها إدارة الرئيس السابق جورج بوش ألقت ضررا سياسيا كبيرا بسعمة الولايات المتحدة، وطالبت في مقال نشرته أمس الثلاثاء إلى تعزيز لوائح الاميركي والتحقيق في السجناء السرية التابعة لوكالة المخابرات المركزية ومحاسبة كل من شارك في التعذيب سواء بإعطاء